

تحرك عاجل

الإفراج عن ستة متظاهرين، واستمرار سجن متظاهر آخر

في 5 يوليو/تموز 2016، أُطلق سراح ستة أشخاص، كانوا يقضون حكماً بالسجن لمدة سنة لمشاركتهم في مظاهرة سلمية في مدينة تمنراست الواقعة جنوبي الجزائر، في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2015. وجاء الإفراج عن الستة بموجب عفو رئاسي. ولا يزال متظاهر آخر، يُدعى دحمان كيرامي، في السجن.

بمناسبة يوم استقلال الجزائر، الذي يوافق 5 يوليو/تموز، أصدرت السلطات الجزائرية عفواً أُفراج بموجبه عن ستة متظاهرين كانوا مسجونين في مدينة تمنراست، الواقعة جنوبي الجزائر. وكان هؤلاء الأشخاص قد احتُجزوا لما يزيد عن ستة أشهر منذ القبض عليهم في 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، حيث كانوا يقضون حكماً بالسجن لمدة سنة لاتهمهم بالمشاركة في "تجمهر غير مسلح" و"إهانة هيئات نظامية". وكان الستة قد حُكِّموا فيما يتصل بمظاهرة سلمية خارج مقر ولاية تمنراست بشأن نزاع عقاري، في ديسمبر/كانون الأول 2015.

ولا يزال المتهم السابع في القضية، ويُدعى دحمان كيرامي، سجيناً فيما يتصل بحكم آخر بسبب مظاهرات سلمية في تمنراست. وكانت محكمة تمنراست قد أصدرت حكماً، في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2015، بإدانة دحمان كيرامي وستة متهمين آخرين بتهم "العصيان" والمشاركة في "تجمهر غير مسلح" و"تحريض" آخرين على المشاركة في "تجمهر غير مسلح"، وذلك خلال مظاهرات سلمية في عامي 2014 و2015، وحكمت عليهم بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها خمسة آلاف دينار جزائري (حوالي 50 دولار أمريكي). ولدى نظر الاستئناف في 21 ديسمبر/كانون الأول 2015، تأيد الحكم مع وقف التنفيذ بالنسبة لستة من المتهمين، بينما تحول الحكم الصادر ضد دحمان كيرامي إلى السجن النافذ لمدة سنة. وفي إبريل/نيسان 2016، نُقل إلى سجن المنيعية بالقرب من غرداية، على بعد أكثر من 1060 كيلومتراً من تمنراست.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الفرنسية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- دعوة السلطات الجزائرية إلى الإفراج عن دحمان كيرامي فوراً ودون قيد أو شرط باعتباره من سجناء الرأي، حيث سُجن دونما سبب سوى ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير وحرية التجمع؛



- دعوة السلطات إلى تعديل التشريعات التي تجرّم الحق في حرية التعبير وحرية التجمع السلمي، بما في ذلك المادة 97 من قانون العقوبات التي تحظر "التجمهر غير المسلح"، والمادة 144 مكرر بشأن "إهانة الرئيس"، والمادة 146 بشأن "إهانة هيئات نظامية"؛
- حث السلطات على الكف عن اعتقال ومحاكمة وسجن من يمارسون حقهم في حرية التعبير وحرية التجمع السلمي.

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم 23 أغسطس/آب 2016 إلى كل من:

رئيس الجمهورية

فخامة الرئيس/ عبد العزيز بوتفليقة

رئاسة الجمهورية

المرادية، الجزائر العاصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم الفاكس: +213 21 69 15 95/ 60 96 18

البريد الإلكتروني: president@el-mouradia.dz

وزير العدل

معالي السيد/ الطيب لوح

وزارة العدل

8 شارع بئر الحاكم

الأبيار 16030، الجزائر العاصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رقم الفاكس: +213 21 92 17 01

البريد الإلكتروني: contact@mjustice.dz

وُترسل نسخ من المناشدات إلى:

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

سعادة السيد/ مصطفى فاروق قسنطيني

اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان

قصر الشعب، شارع فرانكلين روزفلت

الجزائر العاصمة
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رقم الفاكس: +213 21 23 99 58
البريد الإلكتروني: contact@oncppdh-algerie.org

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه:

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا هو التحديث الثالث للتحرك العاجل رقم: UA 54/16. لمزيد من المعلومات، انظر:
<https://www.amnesty.org/en/documents/MDE28/3874/2016/en/>

تحرك عاجل

الإفراج عن ستة متظاهرين، واستمرار سجن متظاهر آخر

معلومات إضافية

لا يزال دحمان كيرامي مسجوناً بسبب عدة أفعال، من بينها المشاركة في مظاهرات سلمية تأييداً لحقوق العمال التي أهدرتها شركة محلية لاستخراج الذهب، بالإضافة إلى المشاركة في اعتصامات احتجاجاً على العواقب البيئية لعمليات التكسير الهيدروليكي لاستخراج الغاز الصخري في المنطقة، من خلال جماعة احتجاج محلية تُدعى "ما فرات" (وهي عبارة بالعامية الجزائرية تعني "القضية لم تُحل بعد"). كما حُكِم عدد من أعضاء "اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق البطالين" (العاطلين) وسُجنوا بسبب المشاركة في احتجاجات سلمية على البطالة.

انظر أيضاً البيان العام بعنوان: "الجزائر: ضعوا حداً للاستهداف المستمر لمنتقدي الحكومة"، نُشر بتاريخ: 4 ديسمبر/كانون الأول 2015. مُتاح على الموقع:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde28/2951/2015/ar/>

الأسماء: كرامي دحمان وستة متظاهرين آخرين

النوع: ذكور